

Distr.: General
28 May 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون

البندان ١٤ و ١٨ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه النشرة الصحفية لوزارة خارجية جمهورية أذربيجان فيما يتعلق
باعتقاد البرلمان الأوروبي في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠ للقرار المعنون "الحاجة إلى استراتيجية
للاتحاد الأوروبي من أجل منطقة جنوب القوقاز" (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البندين ١٤ و ١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

نشرة صحفية لوزارة خارجية جمهورية أذربيجان

ترحب وزارة خارجية جمهورية أذربيجان باعتماد البرلمان الأوروبي في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠ القرار المعنون "الحاجة إلى استراتيجية للاتحاد الأوروبي من أجل منطقة جنوب القوقاز" استنادا إلى التقرير الذي أعده السيد إفغيني كيريلوف، العضو البلغاري في البرلمان. فالبرلمان الأوروبي، إذ يعرب عن تأييده القوي لمبادرة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بسياسة الحوار الأوروبية والشراكة الشرقية، يدعو إلى اضطلاع الاتحاد الأوروبي بدور متزايد الأهمية في تحويل منطقة جنوب القوقاز إلى منطقة تنعم على الدوام بالسلام والاستقرار والرخاء ابتغاء تعزيز عملية إدماج هذه البلدان في السياسات الأوروبية.

ويخص هذا القرار بالذكر، عن حق، النزاعات التي لم تسو بعد في المنطقة باعتبارها من موانع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الكامل للشراكة الشرقية في بلدان جنوب القوقاز، ويعتبر أن تسوية النزاعات سلميا أمر لا بد منه لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وبعد أن أشار البرلمان الأوروبي إلى احترام الاتحاد الأوروبي لمبادئ السيادة والسلامة الإقليمية في علاقاته مع دول منطقة جنوب القوقاز، ذكر مجددا بأن أحد أهداف الشراكة الشرقية هو بالضبط تقديم دعم ملموس من أجل توطيد مقومات الدولة والسلامة الإقليمية للبلدان الشريكة، وأعلن أنه من غير المقبول إخضاع الاحترام الواجب لسيادة بلدان المنطقة وسلامتها الإقليمية لأي شروط.

وتتني الوزارة على موقف البرلمان الأوروبي الواضح والذي لا لبس فيه من النزاع القائم بين أرمينيا وأذربيجان على إقليم ناغورنو كاراباخ وعواقبه الوخيمة. لذلك فإن البرلمان الأوروبي، إذ يدعو إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تسوية هذا النزاع في الأشهر القادمة ورفض الحلول الداعية إلى إدامة الوضع القائم الذي فرض بالقوة ومن دون أي مشروعية دولية، يطالب بانسحاب القوات الأرمينية من كافة الأراضي المحتلة بأذربيجان. ويعرب البرلمان الأوروبيون أيضا عن قلقهم البالغ من أن مئات الآلاف من اللاجئين والمشردين داخليا الذين فروا من ديارهم أثناء حرب ناغورنو كاراباخ أو لأسباب ذات صلة بتلك الحرب، لا يزالون مشردين ومهضومي الحقوق، ومنها حق العودة، ويطالب البرلمانون بالاعتراف الصريح وغير المشروط بهذه الحقوق، ويشددون على ضرورة إعمالها فورا.

واعتبارا لـ "الانتخابات البرلمانية" التي ستعظم في منطقة ناغورنو كاراباخ من أذربيجان، يسر الوزارة أن تشير إلى تأكيد موقف الاتحاد الأوروبي، من خلال قرار البرلمان

الأوروبي المشار إليه أعلاه، الذي يعتبر الإطار الذي تجري فيه الانتخابات في الأقاليم الانفصالية غير دستوري وغير قانوني، مع الدفاع في الوقت نفسه عن حقوق المشردين السياسية.

ومع ما بذله الجانب الأرمني من محاولات يائسة لعرقلة اعتماد ذلك القرار، حظي القرار بتأييد قوي من كافة المجموعات السياسية الرئيسية في البرلمان الأوروبي. وترى الوزارة أن بيان البرلمان الأوروبي بشأن النزاع في إقليم ناغورنو كاراباخ، من حيث توقيته ووضوحه، إشارة موجهة إلى أرمينيا كي تكف عن سياستها الرامية إلى إطالة أمد عملية التسوية وتتخذ أخيرا موقفا بناء في المفاوضات على أساس المبادئ الواردة في القرار.
